

كتاب الطهارة من زاد المستقنع لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 02

محمد بن صالح العثيمين

لبن الميّة نجس لبن الميّة نجس وان لم يتغيّر بها ها وان لم يتغيّر بها ليش حرام نجسّة لكن اللبن والشأن قالوا لانه مائع لاقى نجسّا

فتنجس به وماء مثل ما لو سقطت فيه نجاسة - 00:00:01

مائع لاقى نجسّا فتنجس به والا فهو في الحقيقة منفصل عن الميّة وهي في حال ياك لان هذا الضرع وعاء له بمنزلة الاناء لكنهم يقولون انه لما ماتت نجسّت فيكون هذا اللبن قد لاقى - 00:00:32

نجاسة فينجس بذلك واختار شيخ الاسلام ابن تيمية انه طاهر ان لبن الميّة طاهر بناء على رحمة الله بان الشيء لا ينجس الا بالتغيير فقال اذا لم يكن هذا اللبن متغيرا - 00:00:54

بعد الميّة او ما اشبه ذلك فانه يكون ظاهرا و الذي يظهر لي في هذه المسألة ان القول الراجح المذهب لانه وان كان قد انفصل واجتمع في الضرر قبل ان تموت - 00:01:16

فانه يسير بالنسبة الى ما لاقاه من النجاسة لان النجاسة محبيطة به من كل جانب فهو يسير ثم ان الذي يظهر سريان العفونة عفونة الموت هذا اللبن المائض لانه - 00:01:38

ليس كالماء في قوّة دفع النجاسة فيكون نجس ثم لو قلنا بان هذا فيه نظر من حيث القاعدة لان القاعدة عندنا ان ما لا يتغيّر بالنجاسة ليس بنجس وهذه قاعدة محكمة - 00:01:58

عظيمة نقول هذا من باب الاحتياط باب الاحتياط والأخذ بعموم قوله تعالى حرمت عليكم الميّة وهذا اللبن الذي لا لم ينزل في الضرع قد يكون داخلا في العموم المهم ان الاحتياط - 00:02:14

البعد عنه ايه نعم الشوربة لانه عنده طاح لبن ميّة وكل اجزائها نجسّة كل اجزائها نجسّة اليد الرجل العين الرأس كل العزاء نجسّة لعموم قوله تعالى الا ان يكون ميّة - 00:02:34

عودة من مسمواها او لحم خنزير فانه رجس والميّة يطلق على كل الحيوان ظاهره وباطنه يقول المؤلف طيب هل يدخل في قوله كل اجزائها الجلد هم لكن سبق الكلام عليه - 00:03:04

وهو قوله ولا يظهر جلد ميّته لان قوله ولا يظهر جلد ميّته من لازمه انه نجس واضح ايه لا لا ابدا ان هذا الجلد قد لا نقوله من الاجزاء وقد نقوله من الاجزاء ولكن سبق الكلام عليه - 00:03:27

قال غير شعر ونحوه غير شعر ونحوه الصوف الوبر والريش هذه اربعة والصوف والوبر والريش الصوف للغنم الضعف والوبر ايه ده والشعر لاما للماعز والبقر وما اشبهها والريش للطيور - 00:03:48

طيب وقول المؤلف لبنتها وكل اجزائها نجسّة يستثنى من ذلك ما ميّته ظاهرة مش تلاميذ الظاهرة تمام يعني كل حيوان البحر بدون استثناء فان ميّته ظاهرة حلال لقول الله تعالى احل لكم صيد البحر - 00:04:35

وطعامه قال ابن عباس رضي الله عنهم صيدهما اخذ حيا وطعامهما اخذ ميّتا هل يلزم من الحل الطهارة نعم ما في شك يلزم من الحل الطهارة وهل يلزم من الحرمة النجاسة - 00:05:04

طيب هل يلزم من نجاة التحرير نعم قل اذا ناخذ قواعد ثلاث الان كل حلافة وطاعة كله نجس باوه حرام وليس كل حرام نجسّة تمام طيب يستثنى حيوان البحر كله - 00:05:27

هذا ميّته ظاهرة يستثنى ايضا ميّة الادم فانها ظاهرة لعموم قوله عليه الصلاة والسلام المؤمن لا ينجز حيا ولا ميّتا و قوله

ان المؤمن لا ينجس ان المؤمن لا ينجس - 00:05:50

ولان الرجل اذا مات يغسل ولو كان نجسا ما افاد به التغسيل طيب ثالث كل ما ليس له ذنب كل ما ليس له دم ومراد الدم الذي ينسفح اذا ذبح - 00:06:12

او قتل مثل الذباب والصراصير والجراد وغيرها نعم الوزغ الوزغ يقول الامام احمد له نفس سائلة والعقرب لا ليست كذلك اصلا ما له دم ها ايه كيف له دم لكنه - 00:06:36

يؤثر على الارض ينزل للارض طيب الفقرة لها لها دم يسيل اذا كل ما ليس له دم يسيل عند ذبحه فانه ها هي غاية في الحياة لكن بعد الموت - 00:07:12

هي نجسة بعد الموت طيب ما هو الدليل على طهارة ما ليس له ذنب الدليل قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة اذا وقع الذباب في شراب احذكم فليغمسه - 00:07:37

ثم ينزعه فان قوله فليغمسه يشمل غمسه في الماء الحار وهو اذا غمس في الماء الحار ها يموت يموت لو كان ينجس ان الرسول يأمر باراقته نعم لا فيه هذا في خلاف يأتي ان شاء الله في النجاسة - 00:07:54

طيب هذى الحيوانات انا طاير في الحياة المؤلف يقول نحن نتكلم عن الحيوان الطاهر في الحياة والمؤلف يقول لبنتها كل اجزائها نجسة فانهين من الميادة الطاهر في الحياة وهي ثلاث اشياء - 00:08:18

قالت ثلاثة اشياء كده اذا يستثنى من الميادة ما كان طاهرا بعد الموت وهو ثلاثة اشياء حيوان البحر والادمي وما لا نفس له سائلة يعني ما لا دام له هذه طاهرة - 00:08:36

طيب هو يلزم من طهارة الشيء حله لا يلزم من حله الطهارة ولا يلزم من طهرته الحل تبعه البعير ميوكا طيب اذا لازم من طهارة الحج ما لا نفس له سائلة طاهر - 00:09:00

منه الحل. نعم لا نعم طيب هذه تضاف الى طوال الثلاثة السابقة تكون اربع قواعد نعم انه لا يلزم من الحل لازم من الطهارة الحلوة طيب يقول المؤلف كل اجزائها نجسة - 00:09:30

غير شعر ونحوه لكنهم اشترطوا رحمة الله في الشعر ونحوه ان يجز جزا لا ان يقلع قلعا يوجد اما بمقص اما بموس ولا يقرع قلعا لماذا لانه اذا قلع فان اصوله - 00:09:48

يقم فيها شيء من من ميادة وهذا يظهر واظحا جدا في في الريش ولا لا الريش اما الشعر فهو ما هو ظاهر لكنه في الحقيقة هو الواقع المنغرس في الجلد - 00:10:15

وفيه شيء في ومبادر للنجاسة ولابد ان انجز جزء وبهذا علمنا ان ان الميادة تنقسم الى ثلاثة اقسام الشعر ونحوه اللحم وما كان داخل الجلد نجس ولا ينفع فيه انتباه ولا غيره - 00:10:34

والثالث الجلد وهو طبقة بينهما وفيه الحكم ليس ليس الى هذا ولا الى هذا بل هو بل حكمه بينهما ذكر الفقهاء في هذا ذكر الشارع رحمة الله ان جعل المصران والكرش - 00:11:00

وترا دماغ اللغة العربية هذى نعم لا جعلوا المصران والكرش وتراء هذا ايه هذا هذا العبارة والكرش وتراء اظن حسين يمكن يعرب لنا هذا ترجم النصران معروفة ولا لا والكرش - 00:11:20

المعروف جعله وترا يعني حمال وترا دماغ يعني بمنزلة الدماغ وبناء على ذلك يكون طاهرا ويجوز استعماله باليابسات على المذهب لكن صاحب الفروع رحمة الله وهو من اشهر تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية ولا سيما في الفقه - 00:11:53

يقول يتوجه لا المعنى ان ان الذي يرى هو رحمة ان الاوجه بناء على المذهب او بناء على قول الراجح عنده انه ليس ليس دفارا وما قاله متوجه لان النصران والكرش - 00:12:18

من صلب الميادة ما يأثر لا سيما ايضا انه يقول يجعل وترا ما يدعي ما يبغى والصواب ما ذهب اليه صاحب الفروع انه لا وبهذه المناسبة صاحب الفوة رحمة الله - 00:12:42

يقول من عنده ويتوجه طاح بالغاية شيخ مرعي رحمه الله من المتأخرین جمع فيها بين المنتهی والاقناع غایة المنتهی في الجمع
بن: الاقناع والمنتھی، اذا اراد ان يقروا، شيئا برعه - 00:12:59

عندہ یقہو یتھے فرق بین اتجاه صاحب الغایہ و توجیہ طاح فی الفروع فہمتم یعنی ہذا ینفعکم اذا مار علیکم ما تبیعوا
الحواشی، و یتھے کذا فھو من عبارات من مرعی - 00:13:24

صاحب الغاية من المتأخرین وادا قيل یتوجه فهو من کلام صاحب الفروض لكن بين التوجیه والاتجاه ایة القویة التعلیل والدلیل فرق عظیم یعنی توجیهات صاحب الفروض رحمة الله غالیها منی، علی، القواعد - 00:13:46

والاصول اما اتجاهات الامام الشيخ مرعي رحمة هي دون مستوى تلك نعم يقول غير شعره ونحوه وما ابين من حي فهو كميته.
هذه قاعدة فقهية ما ابين ما اعدناها مبتدئاً محله للرفع لكن ما نوعها - 00:14:06

تفهمية ارضية ها موصله لكن ان جعلتها موصله قالت لك الفاء في قوله فهو كميته وش محل اجل لان الفم ما تأتي الا رابطة داطنة فتكون داخلة على حملة جواب الشرط - 00:14:30

طيب هذا خلاف الاصل اذا معناه ان انك اذا جعلناها ما موصولة فانا شبهاها بالشرطية وادخلنا الفاء في جوابها مفهوم لكن اذا جعلنا ما شرطية فهو اولى اولى من ناحية المعنى ومن ناحية اللفظ - 00:14:57

اما من ناحية اللفظ فلوجود الفاء في الجواب واما من ناحية المعنى فلان هذه قاعدة واستعمال الشرط في القاعدة ابلغ من استعمال اسم الموصوا، فنقول، ما ابين هذه ما شرطية - 00:15:22

وابين بمعنى فصل مبين بمعنى فصل وقوله من حي يعني من حيوان حي ولا حتى من الشجر طيب اي من الحيوان وقوله فهو كميته يعني طهارة ونحاسة وحلا وحرمة فهمتهم - 00:15:41

نحسة حرام ما بين من السمك طاهر حلا .. من الحرادة - 00:16:07

يجوز تاخد فخذ الجرادة تقصه وهي حية وتكله؟ ها؟ ايه نعم يجوز والله ما اعلم - 00:16:38